51 - { ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت } نزلت في اليهود كانوا يقولون إن عبادة الأصنام أرضى عند ا مما يدعوهم إليه محمد وقيل في حيي ابن أخطب وكعب بن الأشرف في جمع من اليهود خرجوا إلى مكة يحالفون قريشا على محاربة رسول ا A فقالوا : أنتم أهل كتاب وأنتم أقرب إلى محمد منكم إلينا فلا نأمن مكركم فاسجدوا لآلهتنا حتى نطمئن إليكم ففعلوا والجبت في الأصل اسم صنم فاستعمل في كل ما عبد من دون ا وقيل أصله الجبس وهو الذي لا خير فيه فقلبت سينه تاء والطاغوت يطلق لكل باطل من معبود أو غيره { ويقولون للذين كفروا } لأجلهم وفيهم { هؤلاء } إشارة إليهم { أهدى من الذين آمنوا سبيلا } أقوم دينا وأرشد طريقا